

مجمع الأمثال

2494 - عُثْيَيْثَةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا .

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه .

قَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ لِحَارِثَةَ بْنِ بَدْرِ الْغُدَّانِيِّ وَقَدْ عَابَهُ عِنْدَ زِيَادٍ لِلدَّخُولِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ طَلَبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُدْخِلَهُ فِي الْحُكُومَةِ فَلَمَّا بَلَغَ الْأَحْنَفَ عَيْبُ حَارِثَةَ إِيَّاهُ قَالَ : عُثْيَيْثَةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا وَهِيَ تَصْغِيرُ عُثْيَةٍ وَهِيَ دَوِيْبَةٌ تَأْكُلُ الْأَدَمَ قَالَ الْمُخَبِّلُ : .

فَأَنَّ تَشْتُمُونَنَا عَلَى لُؤْمِكُمْ ... فَقَدَدَ تَقْرِمُ الْعُثْيُ مَلَأَسَ الْأَدَمِ .
يضرب عند احتقار الرجل واحتقار كلامه